

14 OCTOBER

# أكتوبر 14

يومية - سياسية - عامة

Email: 14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الثلاثاء - 19 نوفمبر 2013 - الموافق 16 محرم 1435هـ  
العدد 15916 السنة 46 رقم الإيداع 2



الشهيد / عبدالباري فاسم  
مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

## أعلى سرعة أقل تعرفه

الباقية	1 GB	3 GB	7 GB	12 GB	20 GB
تقنية EV-DO	2900 YR	4500 YR	9000 YR	15000 YR	23000 YR
تقنية TX RTT	1900 YR	3500 YR	6000 YR	8000 YR	11000 YR

لמיד من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً



## للتأمل



رضية المتوكل

على الرغم من أن ذكرى استشهاد الحسين قد صادفتنا جواً مليئاً بالسلامة والطمأنينة في شمال اليمن وتم استخدامها في سياق صراع مسلح بين طرفين يدعي أحدهما أنه يكمل مسيرة الحسين ويحشد على هذا الأساس ضد الآخر، إلا أنني فضلت الصمت احتراماً لكل أولئك الذين يحيون الحسين ويستلهمون من قصته العبر بعيداً عن مستنقع السلاح والصراعات الداخلية بين أطراف صهيوية وما أخرجني عن صمتي هو رسالة قصيرة تستنكره، وتطلب مني الكتابة عن زينب وموقفها فيما وصفها صاحب الرسالة بأعظم مأساة في التاريخ، لا شك أن لكل مأساة قيمتها في أي زمن كانت ولكل بطل مقامه، وأيضاً لكل إنسان الحق في اختيار ما يسكن فيها من وجدانه، وبالنسبة لي فلم أعد أجد بداخلي ما يدفعني للتفاعل مع مأساة حدثت قبل أكثر من ألف عام بينما نحن نعيش في قلب المأسى، منذ أعوام وأنا أحقن روحي بأثني أمهات وأخوات وزوجات وبنات فقدن أحبتهن ظمناً وعدواناً، أما من ناحية البطولة والقيم المتجسدة فيها فأقولها بكل صراحة، الحسين بطل بالتأكيد، لكنه كان كذلك وفق سياق عصره الذي يختلف كثيراً عن العصر الذي نعيش فيه، إن اخترت بطلاً من التاريخ بحثاً عن الإلهام فبطلي أنا هو المهاتما غاندي، هو من تلهمني قسته في هذا الزمن وتغني القدرة على الصمود في وجه العنف كوسيلة للنضال.

## بصراحة وجرأة.. الحبيشي مع حقوق المرأة

علي الذرخاني



وشقاء البشرية. لقد أعجبتني أيضاً أعجاب بعبارة رائعة ومؤثرة تضمنتها مقالة الأستاذ الحبيشي من أمثال: «يقول لمن سرقوا من المرأة أحلامها وحقوقها في زمن أغبر مضى ولن يريد أن ينزع عن المرأة خصوصية النماء في زمن العطاء... هكذا هي المرأة نهر يتسع في لجة العشق وتيار بارد يمتد بين الجراح وضوء يتسامق فوق الرياح وطفولة توزع البراءة بعد رحيل الليل.. حرية كالحلم كالفناء الشامل ومعارضة البعض وشاهد كالأفق كالوطن.. إنها الأمومة والحنان والوداعة، الجذور والكرامة والانتماء.. إننا ننمقت ونكره كل الطغاة الجبابرة الجرمين دعاة الغيابة والمثلة والمهانة والتحجر والانزواء والأذى. النساء شمس الوجود ولسن رجسا من عمل الشيطان وليست المرأة كسقط المتاع يتباع وتشتري في الأسواق مسلووبة الحرية والمكانة..»

إن مقالة الأستاذ الحبيشي وتساوله عن كره البعض للنساء يتناغم مع تكريم الإسلام الصحيح للمرأة باعتبارها إنساناً مكلفاً تكليفاً كاملاً كالرجل لها حقوقها وعليها واجباتها. قال تعالى: «فاستجاب لهم ربهم أني لا أصعب عمل عامل من ذكر أو أنثى، بعضهم من بعض» (آل عمران، 195) أي الرجل من المرأة والمرأة من الرجل وهو يكملها وهي تكمله.

إن الإسلام يقر مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في كل ما يتصل بالكرامة الإنسانية والمسؤولية العامة لأن (النساء شقائق الرجال). أما ما يتعلق بوظيفة كل منهما داخل الأسرة ودخل المجتمع فإن الإسلام يقر مبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة، وهو حقيقة العدالة: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» (البقرة، 128).

إن الإسلام يري المرأة بنتاً وزوجة وأماً وعضواً في الأسرة وفي المجتمع ويضج لها المجال لتشارك في العبادة وفي التعليم وفي العمل وخصوصاً إذا احتاجت هي إليه أو احتاجت إليه أسرتها أو احتاج إليها المجتمع بل إن الإسلام جعل المرأة شريكاً للرجل في أعباء الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقاومة الشر والفساد والظلم والمؤامرات والمؤامسات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، (التوبة، 70) وهذه هي الحسبة بعينها وهي من أمور السياسة الشرعية بين الراعي والرعية.

في العدد (15914) من صحيفة 14 أكتوبر) تصفحت مقالة ضافية محللة ومعلمة ومطرزة بمسحة أدبية راقية وبلغة شاعرة تتميز بالمصداقية والصراحة والشجاعة والجرأة والوضوح يتساءل فيها الأستاذ الكاتب الصحفي والإعلامي المعروف أحمد الحبيشي عن كره بعض رجال الدين الكهنوتيين وبعض النخب السياسية القديمة والمتكسبة للمرأة خاصة مع اقتراب الانتهاء من الحوار الوطني الشامل ومعارضة البعض من أولئك المتحجرين لقضية توسيع فرص مشاركة المرأة في الحياة العامة للمجتمع المدني.. حدث هذا بعد حصول مداوات داخل مؤتمر الحوار اثمرت عن توافق بشأن تفعيل دور المرأة وتوسيع شراكتها ومساهماتها في إدارة مقاعد النساء في الهيئات المنتخبة.

الأمر الذي أثار غضب القوى التقليدية والجماعات الإرهابية المتشددة في المجتمع بالإضافة إلى التيارات الرجعية التي تنطوي تحت غطاء الإسلام السياسي والتي نشأت على ثقافة ذكورية ذات نظرة دونية إقصائية جاهلية للمرأة ونظرة تمييز عنصري بغض مع أن النساء هن شقائق الرجال الصناديد وأن وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة بل أعظم منه لأنها أنجبته وربته وعلمته وكبرته ورعته حق رعايته، وهذه المرأة اليوم قلقة خاصة المرأة الناشطة في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية للمرأة وخائفة من مصادرة حقوقها من قبل الرجل القامع والرجعي والمستبد وما زالت تحاول الانعتاق من ريقه هذا الرجل الذي مازال يعيش بعقلية متخلفة وعتيقة والبدائية وبدوية وقبلية متحجرة وفي الوقت نفسه تسع في خطاباته شعارات الحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية وحقوق الإنسان والحداثة ويتحدث عن حياة المجتمع المدني المتطور.

إن مقالة الأستاذ الحبيشي انتصار وتحيز لحقوق المرأة ولقضاياها العادلة وصرخة في وجه من يزايد على المرأة من أجل كسب ودها وصوتها إلى جانبه وفي الوقت نفسه يرى فيها صورة الشيطان الأثم الذي يجلب العار والشرور وعظائم الأمور والسمة السيئة لمن يرتبط بهذا الكائن الجميل الذي يسمونه المرأة وينبغي محاصرة هذا الكائن الرائع ووضعه في قفص الاتهام والتحرز عليه وسجنه حتى لا يرى النور والحياة لأنه سبب لأثام الأرض

كانت الأمور على هذا النحو، ماجد الشعبي ذهب إلى صلاة الجمعة، ويقوم في ذات الوقت بتأدية مهنته كصحفي، في ذات الوقت يؤدي مهنته في تجنيد أبناء عدن لإرسالهم إلى الموت في صعدة، تتطلب الحرب في صعدة مقاتلين يسهل تجنيدهم، تحت شعارات طائفية، شباب من عدن ربما أسهل من يمكن تجنيدهم، وهذا ما حاول الشعبي كشفه أمام الرأي العام، وبشكل لم تعهده عدن، تعرض إلى اعتداء وحشي جماعي، اعتداء مرتبط ذهنياً بثقافة أخرى من خارج ثقافة المدينة وأهلها.

العلاقات اليمنية الصينية لها امتداد تاريخي كبير وخصوصية متميزة حيث قدم الأصدقاء الصينيون الكثير من الدعم والمساعدات على شكل مشاريع خدمية حيوية مرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية ومنها على سبيل المثال وليس الحصر شق وسفلتة طريق صنعاء - الحديدة، وطريق عدن - حضرموت، وهي من الطرقات المهمة وشريان أساسي للحياة كونها من الطرقات التي تربط العواصم اليمنية الكبيرة ببقية محافظات الجمهورية، ومن المشاريع الصناعية بناء مصنعين للغزل والنسيج في صنعاء وعدن، بالإضافة إلى المشاركة في مجال تقديم الخدمات الصحية للمواطنين في مختلف العواصم وفي مدن وقرى محافظات الجمهورية وذلك من خلال العيادات الطبية الصينية التي تجري الكثير من العمليات الجراحية في مختلف التخصصات الطبية الأمر الذي خلق لدى أبناء الشعب اليمني الاحترام والتقدير لجمهورية الصين وشعبها الصديق لما تقدمه من دعم ومساعدات لليمن في مختلف المراحل التي مرت بها بلادنا.

لهذا جاءت زيارة فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي إلى جمهورية الصين في سياق تعزيز أواصر العلاقات التاريخية المتجذرة في ضمير ووجدان الشعبين الصديقين منذ انطلاقتها الأولى في منتصف القرن الماضي وقد حققت هذه الزيارة نجاحاً كبيراً فاق ما كان متوقفاً وأكدت النوايا الصداقة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين وقد حظيت هذه الزيارة باهتمام شعبي وسياسي وإعلامي واسع النطاق لما لها من أهمية خاصة حيث أن اليمن يمر بمنعطف تاريخي خطير ويحظى الكثير من الأزمات الداخلية في مختلف جوانب حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبحاجة ماسة إلى المواقف الحقيقية والمساعدات من الآخرين في وقت الشدة والحن ونحن في اليمن اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى لدعم وساندة الأصدقاء الصينيين من أجل تجاوز ما تعانيه من أوضاع اقتصادية صعبة.

لقد جاءت الزيارة فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي في الوقت المناسب وإلى المكان المناسب الذي فيه الأصدقاء والأقوياء للشعوب الصينية الذين سبقوا إلى الدعم الدائم ومعروف وبالعلم والسخى ومناصرة الشعوب من أجل التحرر من التخلف والجهل ومساعدتهم في وضع أقدامهم على الطريق الصحيح من أجل النهوض والوقوف بثبات للعودة إلى أوضاعها الطبيعية التي تؤدي إلى التغيير وتصحح شؤونها الداخلية التي تحقق لها

## آفاق مستقبلية لبناء عدن

علي محمدراجح



البناء والنماء لأوطانها. العلاقات اليمنية الصينية لها امتداد تاريخي كبير وخصوصية متميزة حيث قدم الأصدقاء الصينيون الكثير من الدعم والمساعدات على شكل مشاريع خدمية حيوية مرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية ومنها على سبيل المثال وليس الحصر شق وسفلتة طريق صنعاء - الحديدة، وطريق عدن - حضرموت، وهي من الطرقات المهمة وشريان أساسي للحياة كونها من الطرقات التي تربط العواصم اليمنية الكبيرة ببقية محافظات الجمهورية، ومن المشاريع الصناعية بناء مصنعين للغزل والنسيج في صنعاء وعدن، بالإضافة إلى المشاركة في مجال تقديم الخدمات الصحية للمواطنين في مختلف العواصم وفي مدن وقرى محافظات الجمهورية وذلك من خلال العيادات الطبية الصينية التي تجري الكثير من العمليات الجراحية في مختلف التخصصات الطبية الأمر الذي خلق لدى أبناء الشعب اليمني الاحترام والتقدير لجمهورية الصين وشعبها الصديق لما تقدمه من دعم ومساعدات لليمن في مختلف المراحل التي مرت بها بلادنا.

لهذا جاءت زيارة فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي إلى جمهورية الصين في سياق تعزيز أواصر العلاقات التاريخية المتجذرة في ضمير ووجدان الشعبين الصديقين منذ انطلاقتها الأولى في منتصف القرن الماضي وقد حققت هذه الزيارة نجاحاً كبيراً فاق ما كان متوقفاً وأكدت النوايا الصداقة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين وقد حظيت هذه الزيارة باهتمام شعبي وسياسي وإعلامي واسع النطاق لما لها من أهمية خاصة حيث أن اليمن يمر بمنعطف تاريخي خطير ويحظى الكثير من الأزمات الداخلية في مختلف جوانب حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبحاجة ماسة إلى المواقف الحقيقية والمساعدات من الآخرين في وقت الشدة والحن ونحن في اليمن اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى لدعم وساندة الأصدقاء الصينيين من أجل تجاوز ما تعانيه من أوضاع اقتصادية صعبة.

لقد جاءت الزيارة فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي في الوقت المناسب وإلى المكان المناسب الذي فيه الأصدقاء والأقوياء للشعوب الصينية الذين سبقوا إلى الدعم الدائم ومعروف وبالعلم والسخى ومناصرة الشعوب من أجل التحرر من التخلف والجهل ومساعدتهم في وضع أقدامهم على الطريق الصحيح من أجل النهوض والوقوف بثبات للعودة إلى أوضاعها الطبيعية التي تؤدي إلى التغيير وتصحح شؤونها الداخلية التي تحقق لها

وزير النقل: مياها الإقليمية لم تسجل أي حالة قرصنة خلال العام الحالي

■ صنعاء / 14 أكتوبر:

كشف وزير النقل الدكتور واعد باذيب أن المياه الإقليمية اليمنية لم تسجل أي حالة قرصنة أو جريمة بحرية خلال العام الحالي وأنه تم القضاء كلياً على القرصنة والسطو المسلح على السفن نتيجة الجهود والتنسيق بين الجهات الحكومية المعنية بهذا الشأن.

وقال لدى لقائه أمس بصنعاء بعثة الاتحاد الأوروبي الإقليمية لبناء القدرات البحرية في القرن الإفريقي وغرب المحيط الهندي الذي يزور صنعاء حالياً أن عمليات القرصنة والجريمة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي تراجعت إلى الصفر خلال العام الحالي مقارنة بـ 218 عملية قرصنة شهدتها اليمن عام 2011 و 41 عملية عام 2012. وأضاف الجهود الحكومية في مجال تعزيز الأمن والسلامة البحرية وأهمها إنشاء المركز الإقليمي لتبادل المعلومات وما قدمه الأخير من أدوار مهمة في تعزيز الأمن البحري خصوصاً القضاء على ظاهرة القرصنة والسطو المسلح ضد السفن.

وفي اللقاء بحث الوزير باذيب مع البعثة الأوروبية أوجه التعاون المشترك بين الاتحاد واليمن في مجالات الأمن والسلامة البحرية وعبر عن تطلع اليمن إلى مزيد من الدعم والمساندة الأوروبية إزاء هذه المهام.

في اليمن تسمى الأشياء بغير مسمايتها فيقولون اليمن السعيد رغم الشقاء الذي يعيشه أهله.. ويقولون صعدة مدينة السلام ونزييف الدم لم يتوقف فيها؛ ويقولون الحديدية عروس البحر الأحمر وهي لم تلبس حلتها بعد.. ويسمون خدمة التنت بالسريع وهو لا يقدر حتى على التصضع عوضاً عن التحميل.. وعلى غرار ما سبق ستجدون الكثير من المسميات التي لا ترتبط بواقعها..

## وزير النقل: مياها الإقليمية لم تسجل أي حالة قرصنة خلال العام الحالي

■ صنعاء / 14 أكتوبر:

كشف وزير النقل الدكتور واعد باذيب أن المياه الإقليمية اليمنية لم تسجل أي حالة قرصنة أو جريمة بحرية خلال العام الحالي وأنه تم القضاء كلياً على القرصنة والسطو المسلح على السفن نتيجة الجهود والتنسيق بين الجهات الحكومية المعنية بهذا الشأن.

وقال لدى لقائه أمس بصنعاء بعثة الاتحاد الأوروبي الإقليمية لبناء القدرات البحرية في القرن الإفريقي وغرب المحيط الهندي الذي يزور صنعاء حالياً أن عمليات القرصنة والجريمة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي تراجعت إلى الصفر خلال العام الحالي مقارنة بـ 218 عملية قرصنة شهدتها اليمن عام 2011 و 41 عملية عام 2012. وأضاف الجهود الحكومية في مجال تعزيز الأمن والسلامة البحرية وأهمها إنشاء المركز الإقليمي لتبادل المعلومات وما قدمه الأخير من أدوار مهمة في تعزيز الأمن البحري خصوصاً القضاء على ظاهرة القرصنة والسطو المسلح ضد السفن.

وفي اللقاء بحث الوزير باذيب مع البعثة الأوروبية أوجه التعاون المشترك بين الاتحاد واليمن في مجالات الأمن والسلامة البحرية وعبر عن تطلع اليمن إلى مزيد من الدعم والمساندة الأوروبية إزاء هذه المهام.

## أميركا.. الحصاد المر !!

الشيوخ / أنيس الحبيشي



قديماً كان الحكم شاملياً معتمداً على خيار الخمسة الأقاليم على اعتبار أنه الأجدر بالمحافظة على الوحدة، لكني أخشى أن يهر ذلك دون موافقة صريحة من مكون الحراك الجنوبي وبالتالي فخير الأقاليمين بموافقة الحراك - إذا أحسن تطبيقه - أقل خطراً على الوحدة من الخمسة الأقاليم إذا أقرت بعد تفريخ مكون الحراك الجنوبي.

إذا كان جزء مهم من الشارع الجنوبي اليوم ضد خيار الأقاليمين إذا لم يعقبه استفتاء شعبي فكيف سيكون موقفه من خمسة أقاليم؟؟ هذا على فرض تم إقرارها من مكون الحراك مجتمعاً، أما إذا أقرت من أحد أجنحة المكون فإن ذلك سيشعل شرارة ثورة عارمة في الجنوب قد تجعل خيار الأقاليمين بعدها مستحيلاً.

## تنظيم حركة المرور في مديرية خورمكسر

بإشراف مدير عام المديرية

■ عدن / عادل خديشي:

قام صباح أمس الاثنين مدير عام مديرية خورمكسر بمحافظة عدن الأخ أحمد حامد للسن بالإشراف المباشر على تنظيم حركة المرور بدءاً من جولة البيط وكذا بقية الجولات التي تزدحم فيها حركة السير في عدد من الأحياء المنتشرة فيها الحافلات التي لا تلتزم بنظام المرور. وفي تصريح لـ «14 أكتوبر» أدلى به مدير عام مديرية خورمكسر قال: قمنا بحملة لتنظيم حركة المرور والسير في المديرية التي تستمر حتى تتم عملية تنظيمها.. جاء ذلك بسبب تقديم المواطنين العديد من الشكاوى، لاسيما ضد سيارات الاجرة التي تسببت في ازدحام الطرق والشوارع وعرقلة السير في العديد من الجولات.. مشيراً إلى أن هذه الحملة تعتبر من ضمن الخطة الأمنية في إطار المديرية التي تتطلب جهوداً مع بقية الجهات المعنية في المحافظة.. علماً



مطالين نقابة مالكي سيارات الاجرة بالالتزام بنظام الحركة المرورية وعلى وجه الخصوص نظام الفرزة فقد أصبح المواطنون يعانون من ازدحام شديد في الشوارع بسبب الحافلات التي يجب أن تقف في أماكنها المخصصة حسب النظام والقانون. ومن جهة أخرى ناقش المكتب التنفيذي لمديرية خورمكسر في اجتماعه صباح أمس برئاسة مدير عام المديرية الأخ أحمد حامد للسن العديد من القضايا التي تهم المواطن منها حركة المرور في شوارع المديرية والحفاظ على المعالم الحضارية في المديرية.. مشدداً على التقيد بنظام الفرزة حسب النظام والقانون. كما تم مناقشة العديد من القضايا منها القضائية والبناء العشوائي.

السفير الأمريكي في ليبيا قتل بصاروخ أعطاه بنفسه لمن قتلوه.. وقدمه هدية لهم من أجل تحرير ليبيا من حكم القذافي ونصره لما سموها ( ثورة ) .. ظلنا منه ومن أرسلوه بذلك الصاروخ أنهم سيستطيعون التحالف مع الإرهابيين!

حقاً.. الغباء لا دين له.. والسرطان لا علاج له.. وعندما يجتمع الغباء مع السرطان في مشهد واحد تكون النتيجة ما نراه في هذه الصورة!

في كل 1 أ سبتمبر كنا نتذكر أن ماجري فيه كان حصاد من تحالفوا سابقاً مع الإرهاب وحموه ودعموا له السلاح والمال حتى ارتد ذلك السلاح بعدئذ في وجوههم!

اليوم.. يصرف قادة أميركا على تكرار نفس الخطأ، واللعب بنفس القواعد؛ بإعادة من (منعهم) إلى (من حاصروهم) وجفوا منابعهم في مصر وتونس وسوريا وليبيا!

وعليه.. سأعزي بعد الآن الشعب الأمريكي وحده دون قادته.. نظراً ( لتغييب ) جزء كبير منه بنفس الآلة الإعلامية التي صنعت ( قناة الجزيرة ) الحفيرة!

سأنتظر أيضاً أن يدفع من ارتكب ( نفس الخطأ ) التاريخي والإستراتيجي من حكام أميركا العبيطه ثمن خطئه.. وسأنتظر حدوث ذلك ( بنفس أيادي الإرهابيين ) ممن تمتد إليهم أيادي عبيطه أميركا الآن وتدعمهم بسخاء!

وعندئذ.. وللأسف.. لن يكون هناك المزيد من مشاعر العزاء.. لماذا؟.. لأننا قد استنفدناها على أجاننا الذين ذبحوا، أو بترت أطرافهم، أو دمرت منازلهم، أو على اقتصادنا الذي نهار و سياحتنا التي أصابها الشلل، أو على واقعنا الذي تغير إلى الأسوأ!!

فلا نوم عندئذ.. ولا لكرامة!